Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (3), Issue (31): 30 Dec 2019
P: 171 - 193

ISSN: 2522- 3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (3)، العدد (31): 30 ديسمبر 2019 م
ص: 171 - 193

The Personal Characteristics of the Reform Committee's Members and Its Relation to the Psychological Social Adjustment of the Beneficiary's Families Sons from its Services

Muhammad Abdul Azim Muhammad
Ahmed Ibrahim Sa'ad Al- Ghamdi
Yousef Ahmed Al- Ajlan
Al- Baha university || KSA
Bader Ahmed Deif- Alla Al- Ghamdi
Ministry of Education || KSA

Abstract: The study aimed to identify the personal characteristics of the reform committee's members and its relation to the psychological social adjustment of the beneficiary's families sons from its services. To achieve this objective, the study followed the descriptive approach with its predictive correlation, and after the validity and reliability of: personal characteristics scale (Al- Ruwayta, 2012), and psychological social adjustment scale (Al- Harbi, 2015), the personal characteristics scale was applied to the reform committee's members, which numbered (51)- whose were the total of the study population after deducting the sample of the survey sample- , while the measure of psycho- social adjustment was applied to the children of the families benefiting from the services of the committee, where 131 students were selected who study in the middle and secondary stages. By using the appropriate statistical methods, the study found that the most prominent characteristics of the members of the reform committee were in order: openness to the experience with mean (3.73), the computation with mean (3.65), the conscience with mean (3.41), admissibility (3.27), and neurosis (2.71). The total score of psychosocial social adjustment among the families benefiting sons from the services of the committee was high with an average of (3.27), and St.D. (0.85). The results also revealed that there is a statistically significant correlation between Personal status of the members of the Committee and the psychosocial adjustment of the children of the beneficiary families , Can also predict the degree of psychological and social compatibility through the personal attributes of the secondary school students of Al- Baha, according to these results were presented a set of recommendations

Keywords: The Personal Characteristics; Psychological Social Adjustment; the Reform Committee's Members.

السمات الشخصية لأعضاء لجان إصلاح ذات البين وعلاقته بالتوافق النفسي للأسر المستفيدة من خدماتها

محمد عبد العظيم محمد
أحمد إبراهيم ساعد الغامدي
يوسف أحمد العجلان

جامعة الباحة || المملكة العربية السعودية

بدر أحمد ضيف الله الغامدي

وزارة التعليم || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين السمات الشخصية لدى أعضاء لجنة إصلاح ذات البين وبين التوافق النفسي والاجتماعي لدى أبناء الأسر المستفيدة من خدماتها، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بصورته الارتباطية التنبؤية، حيث تم التحقق من صدق وثبات مقياسي: سمات الشخصية (الرويتع، 2012)، والتوافق النفسي الاجتماعي (الحربي، 2015)، حيث طُبق مقياس سمات الشخصية على عينة الدراسة من أعضاء "لجنة إصلاح ذات البين" البالغ عددهم (51) عضواً- هم جملة مجتمع الدراسة بعد خصم عدد أفراد العينة الاستطلاعية- بينما تم تطبيق مقياس التوافق النفسي الاجتماعي على أبناء الأسر المستفيدة من خدمات اللجنة، حيث تم اختيار (131) طالباً وطالبةً من يدرسون في المرحلتين المتوسطة والثانوية، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، توصلت الدراسة إلى أن أبرز سمات الشخصية لدى أعضاء لجنة إصلاح كانت بالترتيب: الانفتاح على الخبرات بمتوسط (3.73)، والانبساطية بمتوسط (3.65)، ويقظة الضمير بمتوسط (3.41)، والمقبولية بمتوسط (3.27)، والعصابية بمتوسط (2.71)، كما جاءت الدرجة الكلية للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء الأسر المستفيدة من خدمات اللجنة (مرتفعة) بمتوسط حسابي قدره (3.27) وانحراف معياري (0.85)، كما كشفت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين سمات الشخصية لدى أعضاء اللجنة والتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء الأسر المستفيدة، كما يمكن التنبؤ بدرجة التوافق النفسي الاجتماعي من خلال سمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، ووفقاً لهذه النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: سمات الشخصية؛ التوافق النفسي الاجتماعي؛ لجنة إصلاح ذات البين.

مقدمة:

أخذت دراسة الشخصية مكانة مهمة في علم النفس، ومما ساعد على تأكيد هذه المكانة النظر إلى الشخصية على أنها محصلة عدة عوامل تعمل في وحدة متكاملة تنتج من تفاعل عدة سمات جسمية ونفسية تحدد أسلوب تعامل الشخص مع مكونات بيئية.

ويعد "البورت" Allport من أبرز العلماء الذين تناولوا دراسة الشخصية استناداً إلى نظرية السمات التي استنتج معظم فروضها من المشاهدة الميدانية للأفراد الأسوياء، ويشير "البورت" إلى أن الشخصية هي تنظيم متكامل لعمل الجسم والعقل في وحدة هي ليست بناء نفسيا فحسب او بناء جسماً مجرداً (يمينه، 2013، 288).

حيث يُعد مفهوم السمة من المفاهيم الأساسية في دراسة الشخصية، لما لها من دور مهم في تشكيل السلوك، فالسلوك الإنساني يعكس سمات شخصية الفرد التي تميزه عن غيره، وبالتالي نال هذا المفهوم حظاً وافراً من الدراسات، وتعرض له كثير من الباحثين في مجال علم النفس (Apostolou, 2016, 141).

ويشير جودة (2010، 16) إلى أن سمات الشخصية التي يتحلى بها الفرد لها تأثير كبير في سلوكه مع الآخرين، والفرد الناجح والمبدع يحتاج إلى سمات شخصية معينة تساعده على القيام بعمله على أكمل وجه.

ومن أبرز الفئات التي تقوم بدور مهم في العمل التطوعي؛ فئة العاملين بلجان إصلاح ذات البين؛ والذين يتصدون لحل العديد من المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأسر السعودية في الآونة الأخيرة (الزهراني، 2006، 4).

وكما تنعكس آثار العمل التطوعي إيجاباً على الفرد القائم به، تنعكس آثاره- أيضاً- على المستفيدين منه، بإشباع بعض الحاجات النفسية لديهم؛ والتي منها: إشباع الجانب الديني والروحي إشباع الحاجة إلى الإنجاز والنجاح إشباع الحاجة إلى الاحترام والتقدير الذاتي، ومن ثمَّ تحقيق التوافق (البطاطي، 2010، 30).

فتحقيق التوافق بأنواعه المختلفة- والتي منها التوافق الاجتماعي- هو الهدف الذي تسعى إلى كافة النظريات والمداخل العمليات الإرشادية لتحقيقه لدى الفرد، حيث يذكر التلولي (2013، 12) أن التوافق هو غاية علم الصحة النفسية، فالإنسان له حاجات ومتطلبات كثيرة يقضي معظم وقته وطاقته محاولاً إشباعها، ولا تقتصر هذه

المتطلبات على الحاجات الجسدية كالجوع والعطش وغيرها، فهناك حاجات نفسية أيضا تحتاج للإشباع كي يحافظ الفرد على التوازن بين مطالبه وبيئته الاجتماعية، ولذا كان التوافق هو المحصلة النهائية لتفاعل الفرد مع بيئته.

ويُعد التوافق النفسي الاجتماعي عمليه دينامية مستمرة تشمل قدرة الفرد على فهمه لذاته وذات الآخرين وإشباع حاجاته وحاجات الآخرين في جميع المجالات المختلفة في الحياة حتى يتسنى له تحقيق الوجود الإنساني والتوافق النفسي مع الآخرين، أما التوافق الاجتماعي فهو "مدى رضا الفرد وفهمه لنفسه وقدراته، وكذلك تفاعله وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين داخل الأسرة أو خارجها من خلال جوانب الاتصال اللفظي وغير اللفظي، بما يساعد الفرد على تحقيق التوازن والتوافق الاجتماعي بين أفراد مجتمعه (بكر، 2013، 15).

وإجمالاً فإن الدراسة الحالية تقوم على افتراض مفاده أن سمات الشخصية لأعضاء لجنة ذات البين تمثل عاملاً مهماً في نجاح اللجنة في تحقيقها لأهدافها، وهو الأمر الذي ينعكس بدوره على استقرار الأسر المستفيدة من خدمات اللجنة، وبالتالي يستفيد أبناء هذه الأسر من المناخ الأسري المستقر، وهو ما يمكن الاستدلال عليه من درجة التوافق النفسي الاجتماعي لديهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

من خلال مشاهدات الباحث وعمله- لمدة زمنية تتجاوز أربعة سنوات- في لجنة إصلاح ذات البين، فقد تبين له أن هناك بعض المشكلات التي ينجح أعضاء لجنة إصلاح ذات البين في حلها بينما يفشل في حل مشكلات أخرى، ومع الإقرار بأن هناك متغيرات متعددة تتحكم في نجاح اللجنة وفي عملها، إلا أن هناك عامل ذو أهمية مرتبط بسمات شخصية أعضاء اللجنة أنفسهم يستدعي الوقوف على هذه السمات وإبراز أهميتها في تحقيق نجاح عمل اللجنة.

واستنادا إلى نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها كما في: (يمنية، 2013؛ وطبرة، 2012؛ ويوسف، 2011؛ وجودة،2010) والتي تشير إلى ضرورة دراسة السمات الشخصية للعاملين في القطاعات المختلفة، فإن الجانب الأول لمشكلة الدراسة الحالية تتحدد في سعيها نحو تحديد طبيعة العلاقة بين السمات الشخصية لدى أعضاء لجنة إصلاح ذات البين.

أما الجانب الثاني من مشكلة الدراسة الحالية فيتمثل في الانعكاسات النفسية والاجتماعية لدى أبناء المستفيدين من خدمات اللجنة، حيث تشير بعض الدراسات إلى وجود بعض المشكلات النفسية المرتبطة بالظروف الأسرية للفرد كما ورد في دراسة (بكر، 2013؛ وعبد المجيد والدياسطي والبحيري، 2010؛ وعبد الله، 2010).

واستنادا الى ما سبق فإن الدراسة الحالية تنطلق من منطلق شرعي مستندةً إلى قول الله تعالى: ﴿**إِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِن يُرِيدَا إصلاحا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا**﴾ [النساء: 35]، حيث تشير الآية إلى نجاح الإصلاح في ضوء سمات القائمين في الإصلاح وما يتوفر لهم من خصائص مرتبطة بذواتهم، لذا فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في سعيها نحو الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي وهو:

ما علاقة السمات الشخصية لدى أعضاء لجنة إصلاح ذات البين بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء الأسر المستفيدة من خدمات اللجنة؟

وعلى ضوء تحديد مشكلة الدراسة الحالية، فإنها تسعى إلى الإجابة عن مجموعة الاسئلة البحثية التالية:

1- ما أبرز السمات الشخصية المميزة لدى أعضاء لجنة إصلاح ذات البين.
2- ما درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء الأسر المستفيدة من خدمات لجنة إصلاح ذات البين.

3- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين سمات أعضاء لجنة إصلاح ذات البين والتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء الأسر المستفيدة من خدمات اللجنة.

4- هل يمكن التنبؤ بمستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى أبناء الأسر المستفيدة من خدمات لجنة الإصلاح في ضوء سمات شخصية أعضاء اللجنة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على السمات المميزة لدى أعضاء لجنة إصلاح ذات البين.
2. الكشف عن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى أبناء الأسر المستفيدة من خدمات لجنة إصلاح ذات البين.
3. تحديد طبيعة العلاقة الارتباطية بين سمات أعضاء لجنة إصلاح ذات البين والتوافق النفسي والاجتماعي لدى أبناء الأسر.
4. تحديد نسبة إسهام السمات الشخصية لدى أعضاء اللجنة في التنبؤ بمستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى أبناء الأسر المستفيدة من خدمات اللجنة.

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة الحالية في جانبين:

أولاً: الأهمية النظرية: تكتسب الدراسة الحالية أهميتها على المستوى النظري من خلال تناولها متغيرات بحثية ذات أهمية في الميدان التربوي والإرشادي فالسمات الشخصية هي من محددات النجاح في الأعمال المهنية والتطوعية، كما أن التوافق النفسي والاجتماعي من أهداف الأسر التي تسعى إلى تحقيقها لدى أبناءها، ولذا فإن الدراسة الحالية تعمل على إثراء البحث التربوي في مجال دراسة سمات الشخصية والتوافق النفسي والاجتماعي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: تكتسب الدراسة الحالية أهميتها التطبيقية من خلال الجوانب التالية:

1. مع تحديد السمات الشخصية المميزة لأعضاء لجنة الإصلاح فإنه يمكن للقائمين على تشكيل هذه اللجان اختيار فريق العمل أو الأعضاء وفق هذه السمات.
2. مع توفر سمات شخصية إيجابية لأعضاء لجنة إصلاح ذات البين فإن هذا قد يؤدي إلى نجاح الأعمال الموكلة إليهم.
3. قد تستفيد الأسرة من نتائج الدراسة الحالية في تعزيز التوافق النفسي والاجتماعي لأبنائهم، عبر توفير البيئة الأسرية والمناخ الإيجابي المناسب لذلك.
4. توجيه المؤسسات الاجتماعية والتربوية إلى أهمية تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى المتعلمين في الأسر التي تحتاج إلى خدمات تطوعية كتلك التي تقدمها لجنة إصلاح ذات البين.

حدود الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية بالحدود التالية:

1. الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على تناول متغيري السمات الشخصية، والتوافق النفسي والاجتماعي.
2. الحد البشري: تم التطبيق على عينة ممثلة لمجتمع الدراسة.

3. الحد المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة على أعضاء لجان إصلاح ذات البين وأبناء الأسر المستفيدة بمنطقة الباحة.
4. الحد الزماني: تم تطبيق الدراسة بالفصل الدراسي الثاني للعام 1438/1437هـ.

مصطلحات الدراسة:

السمات الشخصية:

يعرف كوستا وماكري Costa& McCrae (المشار إليه في: عسيري، 2015، 5) سمات الشخصية بأنها: تنظيم هرمي للسمات المميزة للشخصية الإنسانية يتضمن خمسة أبعاد رئيسة، وهي: الانبساطية، العصابية، الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير، المسايرة،

وتعرف إجرائياً بأنها السمات التي تؤهل الفرد للنجاح أو الفشل في مواجهة المشكلات التي تواجهه في الحياة، وهي بناء مركزي في الشخصية الإنسانية، وتُقاس بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس "جوالدبيرج" (تقنين: الرويتع، 2012) المبني على نظرية كوستا وماكري، ويتضمن خمس سمات وهي: العصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرات، والمسايرة، ويقظة الضمير.

التوافق النفسي الاجتماعي:

تعرفه بسام الحربي (2015، 9) بأنه: قدرة الفرد على تحمل المسؤولية، وفهمه لطبيعة الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها، وفي قدرته على عقد علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين، وفي امتثاله لقيم المجتمع الذي يعيش فيه".

ويُعرف إجرائياً بأنه عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد والبيئة، ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد المستجيب على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي (الحربي، 2015) الذي يتضمن خمسة أبعاد وهي: التوافق مع الوالدين، التوافق مع الأقارب، التوافق مع الجيران، التوافق مع الأصدقاء، التوافق مع المجتمع.

2- الأدب النظري والدراسات السابقة

سمات الشخصية.

احتلت الشخصية مكانة هامة في الدراسات النفسية خلال السنوات الماضية وساعد على تأكيد هذه المكانة عدد من العوامل كان من بينها النظر للسلوك الإنساني على أنه محصلة لشخصية تعمل من حيث كونها وحدة متكاملة فيها كل ما ينطوي عليه من عناصر ومركبات ودوافع وقدرات (شامية، 2016، 10).

وعند النظر إلى شخصية الفرد المتكاملة ومحاولة تجزئتها، يلاحظ أن هناك بعض السمات ونقاط ضعفها وقوتها، وأيضاً مدى قدرتها على التوافق مع الآخرين (المشيخي، 2015، 564).

مفهوم سمات الشخيصة:

السمة لغة: هي العلامة المميزة، وفي علم النفس هي صفة ثابتة تميز الفرد عن غيره، فهي بهذا المعنى الشامل تضم المميزات الجسمية، والحركية، والعقلية، والوجدانية، والاجتماعية؛ أي أنها تضم الذكاء والقدرات والاتجاهات والميول والعادات، وسمات الشخصية هي صفات تميز الشخص عن غيره (راجح، 2001، 55).

أما اصطلاحاً، فالشخصية هي "النمط الثابت والمميز من السلوك، والأفكار، والدوافع، والانفعالات التي تميز الفرد" (بقيعي، 2015، 427).

مكونات الشخصية:

تتكون شخصية الفرد من تأثيرات عديدة، وتمر ايضاً بمراحل عديدة من النمو والتطور، والتنشئة الاجتماعية للفرد تؤثر كثيراً في تشكيل شخصيته من حيث التوازن والاضطراب، فهي تشكل ثقافة الفرد وعاداته وطريقة تفكيره ومستوى طموحه، وغير ذلك من معوقات الشخصية (التهامي، 2008، 169).

وفي هذا السياق أورد شامية (2016، 26- 28) مكونات الشخصية على النحو التالي:

- **مكونات جسمية:** يُمكن تصنيف المكونات الجسمية إلى ثلاثة أقسام رئيسة هي على النحو التالي: داخلية وخارجية والجسمية.
- **مكونات عقلية ومعرفية:** أوضح سليمان والهواري (2007، 151) أن النواحي العقلية تشمل: الذكاء، الإحساس، الإدراك والتصور، القرة على التذكر، القدرة على التفكير، التعلم، المواهب والاستعدادات.
- **مكونات انفعالية:** ومعنى الانفعال: أن يتأثر بمنبه خارجي أو داخلي للفرد، وتحدث لدى المرء عندما يثار تغيرات جسمية تكون على درجة من الوضوح أو الغموض له وللآخرين من حوله، ويذكر الشيخ (2008، 156).
- **مكونات خلقية:** هو جانب الشخصية المتصل بالمظهر الاجتماعي والتوافق مع المواقف المتعلقة بالدين والمثل والعرف والعادات والتقاليد والقانون والمعايير السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد.
- **مكونات بيئية:** هي جميع العوامل الخارجية التي تؤثر في الفرد منذ الميلاد سواء كان ذلك متصلاً بعوامل طبيعية أو اجتماعية وثقافية.

الخصائص العامة للشخصية:

تُمثل الشخصية الشكل الفردي للاستعدادات الشخصية للسلوك في مواقف معينة، ولذلك يختلف الأفراد عن بعضهم البعض (باعلي، 2014، 28).

وللشخصية مجموعة من الخصائص العامة، وهي كما أوردها خليفة وشاهين (2009، 70) على النحو التالي:

1. **النمو والتكامل:** فالشخصية تنمو وتتطور في وحدة متكاملة، من خلال تآزر سمات هذه الشخصية وقدراتها، وعملها بصوره مستمرة ومتفاعلة مع مواقف الحياة المختلفة.
2. **الذاتية:** وتعني شعور الطالب بأن هويته الأساسية تبقي هي ذاتها، وإن حدثت له تغييرات جسمية ونفسية.
3. **الثبات والتغيير:** أي أن خاصية الثبات في الشخصية الإنسانية مستمرة مادام الطالب علي قيد الحياة، وهذا الثبات يتجلى في: الأعمال وأسلوب التعامل مع الآخرين، وفي البناء الداخلي والخارجي للطالب.

أنواع سمات الشخصية:

قسم جيلفورد (المشار إليه في: الميلادي، 2006، 37) السمات عموماً إلى ثلاثة أنواع:

1- السمات المعرفية: هي جملة القدرات المعرفية وطريقة الاستجابة للمواقف.

2- السمات الدينامية: ولديها اتصال مباشر بإصدار الأفعال السلوكية وتتمثل عموماً في الاتجاهات العقلية أو الدافعية أو الميول.

3- السمات المزاجية: وتخص الإيقاع والشكل والمثابرة فقد يتسم الفرد مزاجياً بالبطيء أو المرح أو التهيج أو المكافأة.

كما أورد كل من محمد (2014، 65) ومحيي الدين (2012، 94- 95) أن سمات الشخصية لا عد لها ولا حصر، لذا يحسن تصنيفها على النحو الآتي تصنيفاً عملياً يسهل دراستها وهي:

1- **سمات جسمية:** كالصحة والجمال والقامة والصوت وسلامة الحواس وسرعة الحركة أو بطؤها والمظهر العام للشخص كما أن سمته وقوته ومظهره ترثر في موقفه من الناس وموقفهم منه.
2- **سمات عقلية أو معرفية:** كالذكاء والقدرات العقلية الخاصة والمعارف العامة والمهنية، ووجهة نظر الفرد وإدراكه للناس والواقع.
3- **سمات وجدانية وانفعالية:** الحالة المزاجية، الاستقرار الانفعالي، وضبط النفس، وسرعة الاهتياج والاندفاعية، من هذه السمات ما يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتكوين الجهازين العصبي والغدي للفرد.
4- **سمات دافعية:** كالرغبات والميول والاتجاهات والعواطف والمعتقدات والقيم وهذه قد تكون شعورية أو لا شعورية.
5- **سمات اجتماعية:** الحساسية للمشكلات الاجتماعية، الاشتراك في النشاط الاجتماعي، موقف الفرد من السلطة ومن القيم الاجتماعية، ميله إلى السيرة والخضوع، إلى التعاون أو التزاحم.

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

يُعد نموذج العوامل الخمس في الشخصية Big Five Model of Personality من أهم النماذج التي فسرت سمات الشخصية وأحدثها، كما أنه من أكثرها اتساقاً ورصانة لما يحاول بلوغه من اقتصاد ودقة وتكامل (إبراهيم، 2004، 27).

كما يهتم النموذج بوصف وتصنيف العديد من المصطلحات أو المفردات التي تصف سمات الشخصية التي يتباين فيها الأفراد، ويهدف نموذج العوامل الخمسة الكبرى إلى تجميع أشتات السمات المتناثرة في فئات أساسية (Swiatek, 2005, 155).

1- **الانبساطية:** تمثل أحد الأبعاد الأساسية في نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وقد عرفها معجم بير على أنها" التوجه نحو الخارج، أي خارج الذات (بيير وبيير، 2008، 224).
2- **العصابية:** تُعرف العصابية على أنها نظام إدراكي للتهديدات الحقيقية أو الوهمية واليقظة الشديدة لهذه التهديدات، أي أنها نظام لمراقبة الإنتاج الانفعالي والمعرفي السلبي وغير المقبول. ويرى بيرفين Pervin (المشار إليه في: النومس، 2011، 34).
3- **المقبولية:** يوصف الشخص مرتفع المقبولية أو الطيبة بأنه ودود ويميل إلى التسامح في تعامله مع الآخرين، ولا يتشاجر معهم، ويسعى لاستيعابهم واحترام رغباتهم ومشاعرهم، وغير عدائي نحوهم، ويثق بهم ويتعاون معهم، بينما يتصف الشخص المنخفض في هذه السمة بالعدوانية والأنانية والبرود مع الآخرين، وعدم التسامح والغلظة (الرفاعي، 2006، 11).
4- **الانفتاح على الخبرة:** سمة تُشير إلى الفضول وحب الاستطلاع على العالم الداخلي والخارجي على حد سواء، ويكون صاحبها غنياً بالخبرات وله رغبة بالتفكير في أشياء غير مألوفة وقيم خارجية عن المألوف (باعلي، 2014، 43).

5- **يقظة الضمير**: يتصف الشخص ذو يقظة الضمير بأنه أكثر حماساً وإتقاناً واستشعاراً للمسؤولية، وأنه أكثر كفاءة وأداءً للواجب، وتنظيماً، ومسئولية، وشمولية (النومس، 2011، 41).

التوافق النفسي الاجتماعي:

يحظى مفهوم التوافق بأهمية في علم النفس والصحة النفسية لما له من دور فعال في السير الطبيعي لحياة الأفراد والجماعات في أي مجتمع إنساني، فظهور أشخاص غير متوافقين في جماعة معينة قد يقف حجر عثر أمام بلوغ الأهداف التي ينشدها وأن الشخصية القادرة على التصرف في مواقف الحياة المختلفة بطرق ذات قيمة وفاعلية بالنسبة للمجتمع الذي نعيش فيه تُعتبر على درجة عالية من التوافق الشخصي والاجتماعي (عبد المجيد وآخرون، 2015، 79).

ويتمثل التوافق النفسي في تقبل الفرد لذاته وفهمها فهماً واقعياً وقدرته على تحقيق الإشباع لحاجاته البيولوجية، الاجتماعية، وخفض التوترات والقلق بطريقة يرضى عنها المجتمع وتدفعه إلى مزيد من العمل والإنتاجية من خلال وجود علاقة إيجابية بين الفرد والبيئة المحيطة به (عبد المجيد وآخرون، 2015، 80).

مفهوم التوافق النفسي الاجتماعي:

التوافق لغة: "وفق وفقاً الأمر صادفه موافقة، الأمر كان صواباً للمراد، وفق الأمر جعله موافقاً، وبين القوم أصلحه والله سدده، وافق وفاقاً وموافقةً أي صادفه، توفق أي نجح مسعاه وكان مظهراً لتوفيق الله وتسهلت له طرق الخير يقال (لا يتوفق عبد إلا بتوفيق الله)، توافق القوم في الأمر ضد تخالفوا وتساعدوا، واتفق الرجلان على الشيء وفيه اختلفا أي تقاربا واتحدا ومعه وافقه (المنجد في اللغة، 2002، 911).

أما اصطلاحاً، فيرى لازاروس التوافق بأنه هو سلوك الفرد إزاء الضغوط الاجتماعية والشخصية التي تؤثر بدورها على التكوين والتوظيف النفسي له (الخالدي، 2001، 90).

ويمكن التفصيل في تناول مفهوم التوافق النفسي ثم التوافق الاجتماعي كل على حده على ثم الربط بينهما في التوافق النفسي الاجتماعي باعتبار التوافق الاجتماعي نتيجة ودالة للتوافق النفسي، وذلك النحو التالي:

أ- **مفهوم التوافق النفسي:** هو مجموعة من السلوكيات التي يسلكها الفرد من أجل الانسجام وتحقيق الاستقرار مع نفسه أولاً، ومع الآخرين ثانياً. (علي، 2012، 113).

ب- **مفهوم التوافق الاجتماعي:** تُعرفه الفارسي (2011، 27) بأنه هو تكيف الفرد مع البيئة الاجتماعية، واندماجه فيهان وتلبية متطلباتها، أو خضوعه لظروفها، حيث يحقق من خلالها حالة من الانسجام والاتزان في علاقاته بأصدقائه وأفراد أسرته وبيئته ومجتمعه الكبير من جهة، وإشباع حاجاته مع قبول ما يفرضه المجتمع عليه من مطالب والتزامات ومعايير وقيم من جهة أخرى.

ج- **مفهوم التوافق النفسي الاجتماعي:** يعتمد التوافق النفسي الاجتماعي على فكرة أن الأفراد يعملون على أن يتكيفوا بينهم وبين أنفسهم وبينهم وبين البيئة التي يعيشون فيها، على أساس من القبول الاجتماعي وتوافق مع المعايير الاجتماعية. (عبد الحليم وعريشي، 2015، 394- 395)

خصائص التوافق النفسي الاجتماعي:

التوافق النفسي الاجتماعي يُعتبر مؤشراً على تكامل الشخصية، بحيث تكون قادرة على إيجاد حالة من التوازن بين حاجات الفرد وتفاعله مع بيئته الاجتماعية، وانسجامه مع قيم وعادات المجتمع الذي يعيش فيه، دون التخلي عن استقلاليته بما يضمن للفرد نمواً سليماً (الدوكالي، 2010، 89).

وللتوافق النفسي الاجتماعي مجموعة من الخصائص منها ما يلي (أحمد، 2010، 50- 51):

1- أن عملية التوافق عملية ديناميكية مستمرة ليست ثابتة تحدث في مواقف معينة أو فترة معينة.
2- أن عملية التوافق تعني وجود علاقة ترابط بين سلوك الفرد والبيئة المحيطة بهن حيث يتطلب التوافق التغييرات في السلوك وفق المؤثرات البيئية من أجل الوصول إلى حالة من الاستقرار والاتزان يُساعده على تحقيق مطالب إشباع رغباته.
3- أن القوانين التي تحكم عملية التوافق تأخذ الطابع الكيفي الفني وليس الإحصائي.
4- أن التوافق النفسي الاجتماعي حالة وعي وإدراك وتجارب حياتية وتعبيرات واقعية.

العوامل التي تؤثر في عملية التوافق النفسي الاجتماعي:

توجد العديد من العوامل التي تؤثر في عملية التوافق النفسي الاجتماعي أوردها عبد المجيد وآخرون (2010، 211) على النحو التالي:

1- **الحاجات الاجتماعية:** تتأثر عملية التوافق النفسي الاجتماعي بالحاجات الاجتماعية وخاصة الحاجات الأسرية حيث تصطدم حاجات الأبناء مع الآباء والأمهات فقد تتعارض اتجاهات الوالدين وأفكارهم وتوقعاتهم مع الأبناء.
2- **العادات والتقاليد:** تتأثر عملية التوافق النفسي الاجتماعي بنوع العادات والتقاليد السائدة في بيئة الفرد، فقد تكون العادات والتقاليد عاملاً أساسياً في عملية تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي أو إعاقته.
3- **التطور والتغيير الاجتماعي:** إن المجتمع يسير عبر التغيير والتطور وأن الأحداث تتجدد وتتغير والأجيال تتعاقب والمواقف تختلف فيصاحب ذلك تأثير فيا لمظاهر الاجتماعية السائدة.

النظريات المفسرة للتوافق النفسي الاجتماعي: اهتم العديد من العلماء النفسيين بوضع نظريات تمثل مجموعة من الاستنتاجات والتفسيرات حول شخصية الإنسان ووحدة وتكامل جوانب حياته وكيفية التداخل والتفاعل بين النواحي الشخصية

1- منظور النظريات المعرفية: يفترض هذا المنظور وجود نموذجين معرفيين:

- **النموذج الأول:** أسسه **بيك ورفاقه** Beck- Other ويرى بأن سبب الاضطراب النفسي هي الأفكار السالبة عن الذات.

إصلاح ذات البين.

إن الإصلاح بين الناس عمل نبيل لكنه معقد خاصة حال توغل الكراهية في أعماق النفس البشرية، مما يتطلب ممن يسعى إلى الوصول إلى هذا الهدف السامي المؤثر في المجتمع التخطيط والصبر والإنصات لأطراف النزاع (عبد الخالق، 2016، 109).

التعريف بلجنة إصلاح ذات البين:

هي لجنة تسعى لإصلاح ذات البين، واللجنة مع ذلك دعوة إلى الله، فهي تسدي النصح، وتبذل التوجيه، وترشد الجاهل، تنبه الغافل، وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وتذكر بالله، وتبين الحقوق، وتشرح الواجبات، وتوضح الجائز، وتحذر من الحرام، فهي إصلاح في ثوب دعوي.(لجنة إصلاح ذات البين، 1439هـ، 2).

نشأة لجنة إصلاح ذات البين وتطويرها:

كانت بداية انطلاقة اللجنة، معتمدة على أمر سام كريم برقم (8/547) في 1420/11/2هـ موجه إلى أمراء المناطق والمحافظات بوجوب السعي في طلب العفو في قضايا القصاص وفي بذل شفاعتهم ووجاهتهم قبل أن ينفذ الحكم بالقصاص (العويد، 2014، 47).

وكان الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز من أول الساعين بالخير في مثل هذه القضايا من قبل التوجيه ومن بعده، إلا أنه أراد أن يعطي المشروع بعداً آخر يكون أقوى أثراً، وأبعد أمداً، وأعظم نفعاً، وتحقق من خلاله طموحات إنسانية عظمى (الزهراني، 2006، 36).

تعميم لجنة إصلاح ذات البين:

أصدر صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة (يرحمه الله) أول قرار لتشكيل لجنة للعفو وإصلاح ذات البين وذلك انفاذا لما قضى به الأمر السامي الكريم رقم خ/8/547 وتاريخ 1420/11/2هـ بشأن الأحكام الشرعية الصادرة بالقصاص سواء في النفس أو ما دونها، وقد صدر قرار أمير منطقة مكة المكرمة بتشكيل اللجنة* وتضمن القرار صاحب السمو الملكي أمير منطقة مكة المكرمة عبد المجيد بن عبد العزيز رئيساً لمجلس إدارة اللجنة وعضوية عدد من المسئولين وأصحاب الرأي والمشورة بمنطقة مكة المكرمة بالإضافة إلى عدد من أهل الخير والبر والإحسان الذين نذروا أنفسهم بتقديم كل ما لديهم معنوياً ومادياً لهذه اللجنة لإيمانهم بالدور العظيم التي تقوم به اللجنة سواء في مجال سعيها في عتق الرقاب أو سعيها في الإصلاح بين الناس في القضايا الاجتماعية المختلفة. (العويد، 2014، 47)

ثانياً: الدراسات السابقة.

مع اهتمام الدراسة الحالية بتناول متغيري سمات الشخصية لدى الأفراد العاملين بالهيئات الحكومية أو التطوعية، والتوافق النفسي الاجتماعي لدى المتعلمين في مرحلة الشباب، فقد وقف الباحث على بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، ومن ثمَّ أمكن عرضها في محورين على النحو التالي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت سمات الشخصية لدى العاملين في الوظائف المختلفة.

أما دراسة بلعيد (2015) فقد سعت إلى استقصاء العلاقة بين السمات الشخصية وعلاقتها ببعض الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم المتوسط بمنطقة القره بولي بالجزائر، ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لمناسبته لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (60) معلماً تم اختيارهم بالطريقة العمدية، واستخدم الباحث قائمة البروفيل الشخصي لجوردون ويقيس هذا القياس السمات الأربع: السيطرة- المسؤولية- الاتزان الانفعالي- الاجتماعية، ومقياس الكفايات التدريسية المستخدم من قبل خولة كاظم رحيم والذي اشتمل على (7) محاور، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها: وجود سبع علاقات دالة احصائياً وجميعها في الاتجاه الموجب، .

ومنها دراسة ياسمينة هلايلي (2016) والتي هدفت إلى استقصاء العلاقة بين الاحتراق النفسي وببعض سمات الشخصية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (45) معلماً في المرحلة الابتدائية تم اختيارها بطريقة قصدية وفق متغير الاحتراق النفسي وقد مثلت نسبة (78%) من المجتمع الأصلي، وطبقت عليهم الأدوات التالية: مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي ذلك بالاعتماد على النسخة المعربة من المقياس والّتي أعدها وراجعها الدكتور زيد البتال (2011)، ومقياس

بروفيل الشخصية من إعداد جوردن ألبرت و ترجمة أبو حطب 1973، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها: أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً وعكسية بين الاحتراق النفسي والسمات الشخصية (الثبات الانفعالي- الاجتماعية- السيطرة – المسؤولية) لدى المعلمين في المرحلة الابتدائية، أي أنه كلما زادت درجات السمات الشخصية (الثبات الانفعالي- الاجتماعية – السيطرة –المسؤولية) أدى ذلك إلى انخفاض مستوى الاحتراق النفسي.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التوافق النفسي الاجتماعي لدى المتعلمين:

حيث هدفت دراسة آسيا العلوي (2017) إلى معرفة العلاقة بين المرونة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلبة في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (338) طالباً وطالبة من الصفوف السابع والتاسع والأول الثانوي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لواء وادي السير، ولتحقيق أهداف الدراسة طورت الباحثة مقياس المرونة النفسية، ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي، وتم التحقق من دلالات صدقهما وثباتهما، وأظهرت النتائج أن مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلبة متوسطاً، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفي والاجتماعي ككل تُعزى لأثر الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفي والاجتماعي ككل تُعزى لأثر الصف المدرسي، كما توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائياً بين مستوى المرونة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة في الأردن.

أما دراسة أمل ميره (2017) فقد هدفت إلى الكشف عن التلوث النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي عند طلبة جامعة بغداد، وتكونت عينة الدراسة من (250) طالب وطالبة من طلاب الجامعة بواقع (125 ذكور و125 إناث)، ولتحقيق أهدف الدراسة اعدت الباحثة أداة لقياس التلوث النفسي، واعتمد على مقياس الجاف (2010) لقياس التوافق الاجتماعي، وبعد تحليل البيانات إحصائيا أظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يعانون من التلوث النفسي، وأن درجة التوافق النفسي الاجتماعي لديهم جاءت منخفضة.

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام المنهج الوصفي في صورته الارتباطية، حيث يُعد المنهج الأكثر مناسبةً لطبيعة الدراسة الحالية .

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من أعضاء لجنة ذات البين بمنطقة الباحة وأبناء الأسر المستفيدة من خدمات اللجنة المتعلقة بالقضايا الأسرية والعنف الأسري، حيث بلغ حجم العينة (135) عضواً من أعضاء هيئة التدريب و(131) طالباً وطالبة.

أدوات الدراسة:

أدوات الدراسة:

تحددت أدوات الدراسة في أداتين، وهما مقياس سمات الشخصية (الرويتع، 2012)، ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي (الحربي، 2015)، ويمكن وصف هذين المقياسين على النحو التالي:

أولاً: مقياس سمات الشخصية (ملحق- 1).

استخدم الباحث مقياس سمات الشخصية من تقنين الرويتع (2012) والذي تكون من (53) فقرة مقسمة على خمسة أبعاد هي (العُصابية ويتكون من (11) فقرة – الانبساط ويتكون من (11) فقرة – الانفتاح على الخبرة ويتكون من (9) فقرات – المقبولية ويتكون من (10) فقرات – يقظة الضمير ويتكون من (12) فقرة).

وقد قام مقنن المقياس بترجمة النسخة الأصلية للمقياس الذي قدمه جولدبيرج (Goldberg, 2008) استناداً إلى نظرية العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، وقد قام الرويتع بتطبيق المقياس على فئات عمرية من الراشدين والمراهقين، وتوصل إلى توفر مؤشرات صدق عالية للمقياس في البيئة السعودية، حيث تراوحت معاملات الصدق الداخلي ما بين (0.38) إلى (0.64)، كما بينت نتائج الثبات توفر مؤشرات قوية له حيث تراوحت قيم ألفا-كرونباخ ما بين (0.79) إلى (0.95)، وهي نتائج في مجملها تبين أن المقياس صالح للتطبيق في البيئة السعودية بدرجة عالية من الموثوقية.

صدق مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الدراسة الحالية:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ حجمها (33) عضواً من أعضاء لجنة إصلاح ذات البين- من خارج عينة الدراسة الأساسية- وذلك للتحقق من صدق وثبات المقياس، وذلك على النحو التالي:

1- الصدق:

قام الباحث باستخدام طريقة التجانس الداخلي للمقياس، وذلك وفق الخطوات الإجرائية الخاصة بهذا النوع من الصدق؛ والتي ذكرها أبو علام (2012، 271) على النحو التالي:

أ- حساب معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية له.

حيث تم حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له فجاءت النتائج على النحو التالي: أن قيمة معاملات الارتباط لفقرات مقياس (سمات الشخصية) مع الدرجة الكلية للمقياس كانت جميعها ذات دلالة إحصائية، وقد تراوحت مستويات الدلالة ما بين (0.01) في أغلب فقرات المقياس، وبين (0.05) في بعضها، وهو الأمر الذي يشير إلى تحقق المرحلة الأولى من مراحل حساب الاتساق الداخلي للمقياس.

ب- حساب معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له.

حيث تم حساب معامل الارتباط البسيط لبرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنمي له فجاءت النتائج على النحو التالي: أن جميع معاملات ارتباط فقرات مقياس (سمات الشخصية) بالدرجة الكلية الخاصة بالبعد الذي تنتمي له كل فقرة كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وذلك في جميع أبعاد المقياس الخمسة، وهو ما يشير إلى تحقق المرحلة الثانية من مراحل حساب الاتساق الداخلي للمقياس.

ج- معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية له.

حيث تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل، فجاءت النتائج كما يلي: أن قيم جميع معاملات الارتباط سواء بين أبعاد المقياس وبعضها البعض، أو بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كانت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

ومع إجراء الخطوات الثلاثة السابقة يتبين أن مقياس (سمات الشخصية) في صورته الحالية تتوفر له مؤشرات صدق قوية تسمح باستخدامه عبر الدراسة الحالية.

ثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين، وهما:

الأولى: تم استخدام معادلة كرونباخ- ألفا لاستخراج معامل ألفا للثبات.

الثانية: استخدام معادلة التجزئة النصفية، ثم حساب معامل التصحيح إما باستخدام:

- معادلة جتمان في حالة البعد المُكون من عدد فردي من الفقرات.
- معادلة سبيرمان- براون في حالة البعد المُكون من عدد زوجي من الفقرات.

الصورة النهائية للمقياس:

مع التحقق من صدق وثبات المقياس خلال الدراسة الحالية، تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس المكونة من (53) فقرة موزعة على الأبعاد الخمسة على النحو التالي:

جدول (9) توزع فقرات مقياس سمات الشخصية على أبعاده

البعد	الفقرات الخاصة بالبعد
العصابية	1- 5- 8- 17- 22- 27- 31- 36- 41- 46 51
الانبساط	2- 9- 13- 18- 23- 28- 32- 37- 42- 47
الانفتاح على الخبرة	10- 14- 19- 24- 29- 33- 38- 43- 48
المقبولية	3- 11- 15- 20- 25- 34- 39- 44- 49- 52
يقظة الضمير	4- 7- 12- 16- 21- 26- 30- 35- 40- 45- 50- 53

ولكي نحصل على درجة المستجيب على هذا المقياس يلزم جمع أوزان الأحداث التي أجاب عليها الطالب من خلال المقياس الخماسي الذي اختاره الباحث والذي يتدرج من (منخفضة جداً)، (منخفضة)، (متوسطة)، (عالية)، (عالية جداً)، أي إذا أجاب ب (منخفضة جداً) يأخذ الدرجة (1)، وإذا أجاب ب (منخفضة) يأخذ الدرجة(2)، إذا أجاب ب (متوسطة) يأخذ الدرجة (3)، وإذا أجاب ب (عالية) يأخذ الدرجة (4)، إذا أجاب ب (عالية جداً) يأخذ الدرجة (5)، وتعكس في حال الفقرات السالبة، ويتم احتساب درجات الطالب على المقياس بجمع درجاته على كل بعد بشكل مستقل، ولا توجد درجة كلية للمقياس، حيث تُعبر الدرجة المنخفضة عن ضعف العامل الشخصي فيما تُعبر الدرجة المرتفعة عن قوة العامل الشخصي.

صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية.

للتحقق من صدق مقياس التوافق الاجتماعي في الدراسة الحالية، قام الباحث بتطبيقه على العينة الاستطلاعية من أبناء الأسر المستفيدة من خدمات لجنة إصلاح ذات البين بمنطقة الباحة- من خارج عينة الدراسة الأساسية، حيث تم التطبيق على (40) طالباً وطالبة وذلك لحساب صدق البناء الداخلي له، عن طريق حساب معاملات الارتباط المتبادلة بين عبارات المقياس والدرجة الكلية له ولأبعاده؛ حيث تم حساب العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات الاختبار (ن= 111) والدرجة الكلية للمقياس، ثم حساب معامل الارتباط بين فقرات كل بعد والدرجة الكلية لهذا البعد، ثم حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد الخمسة المكونة للمقياس وبين الدرجة الكلية له.

ثانياً: ثبات المقياس في الدراسة الحالية.

للتحقق من ثبات الاختبار، تم تطبيق المعادلتين التالتين على البيانات المجمعة من تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية (ن= 40) وهما:

أ- معادلة كرونباخ ألفا؛ لاستخراج معامل ألفا للثبات.

ب- معادلة التجزئة النصفية لاستخراج معامل جتمان للثبات، حيث أمكن التوصل للنتائج المبينة بالجدول التالي:

جدول (1) معاملات الثبات لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي

	معامل ألفا	معامل جتمان
التوافق مع الوالدين	0.88	0.75
التوافق مع الأقارب	0.82	0.77
التوافق مع الجيران	0.91	0.83
التوافق مع الأصدقاء	0.85	0.74
التوافق مع المجتمع	0.79	0.72
الدرجة الكلية للمقياس	0.96	0.91

وتبين النتائج المبينة بالجدول السابق أن قيم الثبات للمقياس مرتفعة، بما يسمح بالثقة في استخدامه خلال الدراسة الحالية.

وعلى ضوء الإجراءات السابقة فإن المقياس تكون في صورته النهائية من (111) فقرة، موزعة على أبعاده الخمسة: التوافق مع الوالدين (23 فقرة)، والتوافق مع الأقارب (20 فقرة)، والتوافق مع الجيران (24 فقرة)، والتوافق مع الأصدقاء (24 فقرة)، والتوافق مع المجتمع (20 فقرة)، موزعة بصورة دائرية على الأبعاد.

الوسائل الإحصائية المستخدمة:

قام الباحث باستخدام مجموعة الوسائل الإحصائية التالية:

1- معامل الارتباط البسيط لبيرسون Pearson's Simple Correlation Coefficient لحساب صدق المقياس، والإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة.

2- معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha للثبات، والتجزئة النصفية Split- Half لحساب ثبات المقياس.

3- المتوسطات والانحرافات المعيارية للإجابة عن سؤالي الدراسة الأول والثاني.

4- اختبار تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis للحكم على معادلة التنبؤ؛ للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة.

4. نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

عرض هذا الفصل للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، كما أمكن للباحث مناقشة هذه النتائج في ضوء أدبيات الدراسة- من إطار نظري ودراسات سابقة- وكذلك في ضوء خصائص مجتمع الدراسة، وفيما يلي تفصيل لذلك.

نتيجة السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

والذي نصه: " ما أبرز السمات الشخصية المميزة لدى أعضاء لجنة إصلاح ذات البين؟".

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الموزونة والانحرافات المعيارية لكل من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له، لاستجابات عينة الدراسة من أعضاء لجنة إصلاح ذات البين بمنطقة الباحة (ن= 51)، ثم تقدير المتوسط حسب معيار الحكم على متوسط الاستجابة على المقياس؛ والذي سبقت الإشارة إليه في إجراءات الدراسة، تبين أن توفر سمات الشخصية لدى أعضاء لجنة إصلاح ذات البين، حيث كانت أبرز هذه السمات هي: الانفتاح على الخبرات بمتوسط حسابي قيمته (3.73) وانحراف معياري قدره (0.81)، ثم الانبساطية بمتوسط حسابي قيمته (3.65) وانحراف معياري قدره (0.73)، ثم يقظة الضمير بمتوسط حسابي قيمته (3.41) وانحراف معياري قدره (0.82)، ثم المقبولية بمتوسط حسابي قيمته (3.27) وانحراف معياري قدره (0.56)، ثم العصابية بمتوسط حسابي قيمته (2.71) وانحراف معياري قدره (0.54).

ويعزو الباحثون النتيجة الحالية في دلالتها على تقدم رتبة سمة (الانفتاح على الخبرات) إلى أن هذه السمة تعمل على توجيه سلوك الفرد الخاص بتقبل الآخر والتعامل معه كما هو، وهو ما يمكن أعضاء اللجنة من التفاعل مع الشخصيات المختلفة في المجتمع وتقبلها، ومن ثم فهمها، والتعامل معها بإيجابية، ولذا كانت هذه السمة من أبرز السمات الشخصية التي يتميز بها أصحاب الشخصيات القادرة على التفاوض مع الآخر لتحقيق مكاسب إيجابية، وقد أدرك أعضاء لجنة إصلاح ذات البين هذا الأمر بصورة إيجابية لديهم، وذلك من خلال حجم الممارسات الإصلاحية التي يقومون بها، فجاءت هذه السمة متقدمة على غيرها من سمات الشخصية لديهم.

كما تشير النتائج الى أن عامل العصابية جاء في أدنى المراتب، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن أعضاء لجنة إصلاح ذات البين قد وصلوا إلى مرحلة متقدمة من النضج الانفعالي والعقلي الذي غالباً ما يقود إلى أنماط من التفكير المبني على أسس علمية تجعلهم يتعاملون مع المواقف المختلفة بطريقة منطقية، فالضغوط الاجتماعية والنفسية التي يتعرضون لها شكلت نوعاً من التحدي الإيجابي الذي دفعهم للعمل نحو مواجهتها بطريقة فعالة، ولذا جاءت سمة العصابية لديهم قريبة من الحد الأعلى للفئة الأقل وهي (قليلة).

نتيجة السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

والذي نصه: "ما درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء الأسر المستفيدة من خدمات لجنة إصلاح ذات البين؟".

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الموزونة والانحرافات المعيارية لكل من أبعاد مقياس (الوعي بالذات) والدرجة الكلية له، لاستجابات عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بقطاع الوسط بمنطقة الباحة (ن= 426)، ثم تقدير المتوسط حسب معيار الحكم على متوسط الاستجابة على المقياس؛ والذي سبقت الإشارة إليه في إجراءات الدراسة، والجدول (2) يبين نتائج هذا الإجراء.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية) مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية

رقم البعد في المقياس	أبعاد مقياس التوافق النفسي الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر	الرتبة
1	التوافق مع الوالدين	3.54	0.86	مرتفعة	1
4	التوافق مع الأصدقاء	3.41	0.94	مرتفعة	2

رقم البعد في المقياس	أبعاد مقياس التوافق النفسي الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر	الرتبة
3	التوافق مع الأقارب	3.36	0.72	مرتفعة	3
5	التوافق مع المجتمع	3.20	0.81	مرتفعة	4
3	التوافق مع الجيران	2.86	0.94	متوسطة	5
الدرجة الكلية للمقياس		3.27	0.85	مرتفعة	

يتبين من الجدول (2) أن متوسط استجابات عينة الدراسة من طلاب وطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية على الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي بلغت قيمته (3.27)، بانحراف معياري (0.85) مما يشير إلى أن درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء الأسر المستفيدة من خدمات لجنة إصلاح ذات البين كانت مرتفعة.

أما على مستوى الأبعاد، ظهر بعد واحد بدرجة توفر (متوسطة)، فيماء جاءت (4) أبعاد بدرجة توفر (مرتفعة)، وفي الرتب المتقدمة لأبعاد المقياس جاء البعد الأول (التوافق مع الوالدين) في الرتبة الأولى من بين أبعاد المقياس الخمسة بمتوسط حسابي قدره (3.54) وانحراف معياري (0.86)، تلاه البعد الرابع (التوافق مع الأصدقاء) في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (3.41) وانحراف معياري (0.94)، أما في الرتب المتأخرة، فقد جاء البعد الثالث (التوافق مع الجيران) في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.86) وانحراف معياري (0.94)، سبقه في الرتبة قبل الأخيرة البعد الخامس (التوافق مع المجتمع) بمتوسط حسابي قدره (3.20) وانحراف معياري (0.81).

ويعزو الباحثون النتيجة الحالية إلى شعور الطلبة الإيجابي بوضع أسرهم الحالي، وذلك بعد تحقق الاستقرار داخلها نتيجة حل القضايا التي كانت الأسرة تتعرض لها، ولذا أدرك الطلبة عينة الدراسة الحالية حالة الاستقرار التي جدت على أسرهم بعد الخطر الذي أحدق بها نتيجة ما تعرضت له سابقاً من أزمات او قضايا، ولذا شعر الطلبة بالأمان والحماية، وهو ما انعكس على مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لديهم.

أما على مستوى الأبعاد، فيمكن عزو تقدم البعد الأول (التوافق مع الوالدين) إلى كون الوالدين هما أكثر تفاعلاً مع الطالب أو الطالبة دون غيرهما، فضلاً عما سبقت الإشارة إليه من وجود جو أسري مستقر نتيجة تخلص الأسرة مما تعرضت له من قضايا، وهو ما انعكس على إقبال الأبناء على التفاعل الإيجابي مع والديهم، هذا التفاعل ظهر في حالة الانسجام وعدم التعارض في الفكر والفعل بينهما، وعليه جاءت درجة التوافق مع الوالدين متقدمة على غيرها من أبعاد التوافق الاجتماعي.

نتيجة السؤال الثالث وتفسيرها ومناقشتها.

والذي نص على: "ما دلالة العلاقة الارتباطية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين سمات أعضاء لجنة إصلاح ذات البين والتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء الأسر المستفيدة من خدمات اللجنة"؟

حيث تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال حساب مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين سمات الشخصية (الأبعاد الفرعية)، والتوافق النفسي الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية) فجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول التالي:

جدول (3) مصفوفة معاملات الارتباط بين سمات الشخصية للأعضاء والتوافق النفسي الاجتماعي للأبناء

الأبعاد	الانبساطية	العصابية	المقبولية	الانفتاح على الخبرات	يقظة الضمير
التوافق مع الوالدين	**0.40	-**0.21	**0.50	**0.46	**0.52
التوافق مع الأقارب	**0.54	-**0.39	**0.52	**0.53	**0.41
التوافق مع الجيران	**0.57	-**0.42	**0.53	**0.66	**0.39
التوافق مع الأصدقاء	**0.57	-**0.33	**0.39	**0.75	**0.45
التوافق مع المجتمع	**0.56	-**0.23	**0.52	**0.74	**0.55
الدرجة الكلية للتوافق النفسي الاجتماعي	**0.64	-**0.45	**0.55	**0.82	**0.47

قيمة معامل الارتباط عند (ن= 426) عند مستوى 0.05= 0.10 وعند مستوى 0.01= 0.13

يتبين من الجدول (3) أن التوافق النفسي الاجتماعي يرتبط ارتباطاً موجباً ودال إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بسمات: الانبساطية والمقبولية والانفتاح على الخبرات ويقظة الضمير، بينما يرتبط ارتباطاً سالباً ودال إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بسمة العصابية.

كما بينت النتائج أن أقوى ارتباطات سمات الشخصية بالتوافق النفسي الاجتماعي كانت بين سمة الانفتاح على الخبرات، ثم الانبساطية.

وتبين النتيجة الحالية أن توفر سمات شخصية إيجابية لدى أعضاء لجنة إصلاح ذات البين يرتبط بالمستويات المرتفعة من التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلاب والطالبات بالمرحلتين المتوسطة والثانوية من أبناء الأسر المستفيدة من خدمات اللجنة.

ويعزو الباحثون النتيجة الحالية إلى أن توافر سمات الشخصية الإيجابية في الأفراد الذين يقبلون على العمل التطوعي- كما هو الأمر بالنسبة لأعضاء لجنة إصلاح ذات البين- يجعلهم يقدمون على العمل بثقة نفسية عالية، واعتقاد داخلي بقدرتهم على الحل، وهو الأمر الذي يجعلهم يتعاملون مع المشكلات التي تُعرض عليهم بقدر كبير من التقبل (الانفتاح على الخبرات) والفهم، الأمر الذي ينتج عنه توفر فرص كبيرة للحل، فوفقاً للتقرير الختامي للجنة إصلاح ذات البين للعام 1438هـ يتبين أن اللجنة عُرض عليها قضايا ومشكلات أسرية بلغ عددها (938 قضية، تم الانتهاء بالصلح في (921) قضية منها، وهو الأمر الذي يشير إلى أن سمات شخصية أعضاء اللجنة كان لها دور في تحقيق هذا النجاح.

كما يمكن عزو النتيجة الخاصة بقوة معامل الارتباط بين سمة (الانفتاح على الخبرات) لدى أعضاء لجنة إصلاح والدرجة الكلية للتوافق لدى الأبناء إلى ما سبقت الإشارة إليه من أهمية هذه السمة في تمكين أعضاء اللجنة من فهم المشكلات المعروضة فهماً دقيقاً، وهو ما يمثل بداية الوصول إلى حل لهذه المشكلات، وبالتالي استقرار الأسر وتماسكها؛ الأمر الذي ينعكس إيجاباً على توافق أبنائها، ولذا جاء معامل الارتباط بين هذه السمة والدرجة الكلية للتوافق النفسي الاجتماعي أقوى من غيره من معاملات الارتباط مع باقي السمات المقاسة.

نتيجة السؤال الرابع ومناقشتها وتفسيرها.

والذي نص على أنه: "هل يمكن التنبؤ بمستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى أبناء الأسر المستفيدة من خدمات لجنة الإصلاح في ضوء سمات شخصية أعضاء اللجنة؟".

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Enter لاستجابات عينة الدراسة على مقياسي سمات الشخصية (الموجهة لأعضاء اللجنة)، والتوافق النفسي الاجتماعي (الموجه لأبناء الأسر)، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (4) نتائج انحدار سمات الشخصية لدى أعضاء اللجنة على التوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء الأسر

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة معامل التحديد (R2)	قيمة (ف) للتباين	قيمة (ت)	معامل الانحدار	الثابت
الانبساطية	سمات أعضاء لجنة إصلاح ذات البين	0.35	**18.01	**3.95	0.49	25.82
العصابية				-**3.43	0.44	
المقبولية				**4.09	0.51	
الانفتاح على الخبرات				**6.02	0.73	
يقظة الضمير				**4.16	0.52	

تظهر النتائج السابقة ما يلي:

تظهر النتائج المبينة بالجدول السابق إمكانية التنبؤ بالدرجة الكلية من خلال سمات الشخصية، حيث بلغت نسبة التباين المفسر (35%) وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين دالة عند مستوى (0.01) حيث بلغت القيمة (18.01)، كما كان لسمات الشخصية لدى أعضاء لجنة إصلاح ذات البين (الانبساطية، والمقبولية، والانفتاح على الخبرات، ويقظة الضمير) تأثيرات موجبة ودالة إحصائياً على التوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء الأسر المستفيدة من خدمات اللجنة عند مستوى دلالة (0.01) حيث بلغت قيم (ت) لهذه السمات (3.95، 4.09، 6.02، 4.16) على الترتيب، بينما كانت هناك تأثيرات سلبية ودالة إحصائياً لسمة الشخصية (العصابية) لدى أعضاء لجنة إصلاح ذات البين على التوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء الأسر المستفيدة من خدمات اللجنة عند مستوى دلالة (0.01) حيث بلغت قيم (ت) لهذه السمة (3.43-).

ويمكن صياغة معادلة الانحدار للدرجة الكلية للتوافق النفسي الاجتماعي على النحو التالي:

التوافق النفسي الاجتماعي= 25.82 + 0.49 (الانبساطية)- 0.44 (العصابية) + 0.51 (المقبولية) + 0.73 (الانفتاح على الخبرات) + 0.52 (يقظة الضمير).

ومع معالجة البيانات وفق نموذج الانحدار السابق يتبين أن لسمات الشخصية لدى أعضاء لجنة إصلاح ذات البين تأثيرات غير مباشرة على أبناء الأسر المستفيدة من خدمات اللجنة، حيث تزداد درجة التوافق النفسي والاجتماعي لدى أبناء هذه الأسر بكل زيادة حادثة في سمات الشخصية الإيجابية لدى أعضاء اللجنة، وتقل درجة التوافق النفسي الاجتماعي بكل زيادة حادثة في سمات الشخصية السلبية.

ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

يعرض هذا الفصل ملخصاً موجزاً لأهم النتائج التي تم التوصل إليها، يعقبه تقديم عددٍ من التوصيات في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، ثم تقديم مجموعة من البحوث التربوية المقترحة، وذلك على النحو التالي:

ملخص نتائج الدراسة.

على ضوء ما تم عرضه في الفصل السابق من تحليل لنتائج الإجابة عن أسئلة الدراسة، وتفسيرها ومناقشتها؛ فإن الباحثين يذكرون في هذا الجانب أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وهي على النحو الآتي:

1- وجود تباين في درجة توافر سمات الشخصية لدى أعضاء لجنة إصلاح ذات البين بمنطقة الباحة، حيث جاءت هذه السمات مرتبة تنازلياً وفق متوسطات توافرها على النحو التالي: الانفتاح على الخبرات في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (3.73) وانحراف معياري (0.49) وفي المرتبة الأخيرة العصابية بمتوسط حسابي قيمته (2.71) وانحراف معياري قدره (0.54).

2- وجود درجة (كبيرة) من التوافق النفسي الاجتماعي، حيث بلغت الدرجة الكلية متوسطاً قيمته (3.27)، بانحراف معياري (0.85)، أما على مستوى الأبعاد، ظهر بعد واحد بدرجة توفر (متوسطة)، فيماء جاءت (4) أبعاد بدرجة توفر (مرتفعة)، وفي الرتب المتقدمة لأبعاد المقياس جاء البعد الأول (التوافق مع الوالدين) في الرتبة الأولى من بين أبعاد المقياس الخمسة بمتوسط حسابي قدره (3.54) وانحراف معياري (0.86) أما في الرتب المتأخرة، فقد جاء البعد الثالث (التوافق مع الجيران) في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.86) وانحراف معياري (0.94).

3- توجد علاقة ارتباطية دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين سمات أعضاء لجنة إصلاح ذات البين والتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء الأسر المستفيدة من خدمات اللجنة، وكانت أقوى ارتباطات سمات الشخصية بالتوافق النفسي الاجتماعي بين سمة الانفتاح على الخبرات، ثم الانبساطية.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما خلصت إليه الدراسة من نتائج، فإن الباحث يقدم عدداً من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير وتدعيم النتائج الإيجابية التي كشفت عنها الدراسة الحالية، وتتمثل هذه التوصيات فيما يلي:

1- العمل على تدعيم السمات الإيجابية لدى أعضاء لجنة إصلاح ذات البين، وتعزيزها لديهم من خلال الخبرات الميدانية، التي يمكنهم من خلالها ممارسة سلوكيات تدعم ما لديهم من إيجابيات خاصة فيما يتعلق بالانفتاح على الخبرات، ثم الانبساطية، ثم يقظة الضمير.

2- تدريب أعضاء إصلاح ذات البين على تحمل ضغوط العمل التطوعي، وتبصيرهم بنتائجه الإيجابية، مما يسهم في تخفيف حدة الضغوط التي يتعرضون لها، وهو ما ينعكس إيجاباً على تخفيض درجة العصابية لديهم، لتنتقل من الدرجة المتوسطة إلى القليلة.

3- حث القائمين على اختيار أعضاء لجنة إصلاح ذات البين نحو اختيار الأعضاء وفقاً لما كشفت عنه الدراسة الحالية من سمات إيجابية، بحيث يخضع اختيارهم لمعايير ومواصفات محدد تضمن الحد الأدنى لنجاحهم في الأعمال التي يقبلون عليها.

4- تعزيز الدرجة المرتفعة من التوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء الأسر المستفيدة من خدمات لجنة إصلاح ذات البين، وذلك من خلال البرامج الإرشادية الهادفة إلى حماية الأبناء من التفكك الأسري.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- إبراهيم، سهير (2004). المخاوف وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى أطفال المرحلة العمرية من (13- 16) سنة. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- أبو عجوة، معتز (2013). دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية لدى مدمني ومروجي المخدرات والعاديين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- أحمد، أنور أحمد محمود (2010). مدى فاعلية برامج تأهيل المعاقين حركياً في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي دراسة ميدانية في مؤسسات التأهيل بولاية الخرطوم. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.
- باعلي، شادية علي (2014). الصمود النفسي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من الفتيات المتأخرات عن الزواج بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- بدران، عمرو حسن (2010). علم النفس الرياضي. المنصورة: مكتبة الإيمان.
- البطاطي، سالم أحمد (2010). العمل التطوعي وأثره في الصحة النفسية. مجلة البيان – لندن، ع(270)، 28 – 30.
- بقيعي، نافز أحمد (2015). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 11(4)، 427- 447.
- بكر، محمد السيد (2013). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف. مجلة الإرشاد النفسي- مصر، ع(36)، 1- 72.
- البكوش، رويدة عثمان (2011). الإخلال بقواعد المرور وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي وصور الذات: دراسة إمبريقية لدى عينة من السائقين ببلدية الخمس. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم – الخمس، جامعة المرقب.
- بلعيد، مبروك فرج (2015). السمات الشخصية وعلاقتها ببعض الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم المتوسط بمنطقة القره بولي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة طرابلس.
- بيير، أرثر وبيير، إيملي (2008). المعجم النفسي الطبي. ترجمة الجسماني عبد العلي، بيروت: الدار العربية للعلوم.
- التهامي، حسين عبد الرحمن (2008). المدخل الى دراسة السلوك الإنساني. الجيزة: الدار العالمية للنشر.
- الجموعي، مؤمن (2013). القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر- الجزائر.
- جودة، آمال عبد القادر (2010). سمات الشخصية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى معلمي المرحلة الاساسية الدنيا في محافظة غزة. رسالة التربية وعلم النفس- السعودية، ع(34)، 11- 43.
- الحربي، بسام محمد (2015). مقياس التوافق النفسي الاجتماعي للشباب. جدة: مكتبة الأندلس.
- حنفي، زينب بدوي (2015). الاتجاه نحو المرض النفسي وسمات الشخصية لدي العاملين بمجال الصحة النفسية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة حلوان، مصر.

- الخالدي، أديب (2001). الصحة النفسية. ليبيا: الدار العلمية للنشر والتوزيع.
- خليفة، إبراهيم عبد ربه وشاهين، صفاء جابر (2009). علم النفس الرياضي: الأسس والمبادئ النظرية والتوجيهات المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الدوكالي، زينب محمد (2010). أزمة الهوية وعلاقتها بمظاهر مفهوم الذات السلبي وسوء التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينتي زليتن والخمس. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم –الخمس، جامعة المرقب.
- راجح، أحمد عزت(2001). أصول علم النفس. الإسكندرية: المكتبة المصرية الحديثة.
- الرفاعي، نعيمة جمال (2006). الاستبصار وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى عينة من المعلمين. مجلة البحوث النفسية والتربوية- كلية التربية بجامعة المنوفية، ع(2)، 3- 33.
- الرويتع، صالح محمد (2012). تطوير مقياس سمات الشخصية. الرياض: مكتبة الرشد.
- الزهراني، ناصر بن مسفر (2006). لموع ودموع. جدة: العبيكان.
- سليمان، السر أحمد والهواري، جمال فرغل (2007). المدخل إلى علم النفس. الرياض: مكتبة الرشد.
- سليمة، جعرير (2017). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى التلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية- مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع- الجزائر، ع(11)، 46- 66.
- الشافعي، سهير إبراهيم (2013). العلاقة بين الاغتراب وبعض سمات الشخصية لدى طالبات كلية التربية جامعة الطائف. مجلة التربية بجامعة الأزهر- مصر، ع(156)، 495- 537.
- شامية، محمود سليمان (2016). سمات الشخصية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة بيوتهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- الصبحي، عدنان حامد (2012). إصلاح ذات البين في الثقافة الإسلامية: دراسة تحليلية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة.
- الطالب، محمد عبد العزيز (2001). علاقة القدرة على التفكير الابتكاري ببعض سمات الشخصية والتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الخرطوم.
- طبرة، حسن فارس (2012). النزاهة الاخلاقية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة العلوم التربوية والنفسية– العراق، ع(89)، 493- 521.
- طه، فرج عبد القادر (2009). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد الحليم، أمال رمضان وعريشي، إبراهيم يحي (2015). علاقة التوافق النفسي والاجتماعي بظاهرة إدمان المخدرات: عينة من المترددين على مستشفى الصحة النفسية بجازان. مجلة العلوم العربية والإنسانية- جامعة القصيم- السعودية، 9(1)، 371- 429.
- عبد الخالق، آمال يس (2016). استراتيجية الأداء في خطبة إصلاح ذات البين. سلسلة دراسات عربية وإسلامية- مركز اللغات الأجنبية والترجمة بجامعة القاهرة – مصر، ع(56)، 109- 145.
- عبد الله، مهنا بشير (2010). الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين. مجلة التربية والعلم- العراق، 17(3)، 360- 384.

- عبد المجيد، فايزة يوسف والدياسطي، رشا باهر السعيد والبحيري، محمد رزق أحمد (2010). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من أطفال (12- 16) سنة. دراسات الطفولة- مصر، 13(49)، 201- 220.
- عبد المجيد، فايزة يوسف ومحمود، نرمين نبيل محمد وعبد الجواد، وفاء محمد (2015). التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين من 15- 18 سنة: دراسة مقارنة بين أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات. مجلة دراسات الطفولة- مصر، 18(67)، 79- 83.
- عدس، عبد الرحمن وقطامي، نايفة (2004). مبادئ علم النفس. ط(2)، عمّان: دار الفكر.
- عسيري، علي ناصر (2015). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى المرشدين الطلابيين بمنطقة عسير. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد.
- العلوي، آسيا عياد عريبى (2017). المرونة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
- علي، عايدة أحمد خليفة (2012). العنف الطالبي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي وبعض المتغيرات الديمغرافية: دراسة ميدانية على بعض الطلاب السودانيين بالمرحلة الجامعية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.
- عودة، محمد (2006). دراسة بعض الاتجاهات السياسية والاجتماعية وعلاقتهما بمستويات الأمن النفسي والتوافق الدراسي لدي طلبة جامعة الأزهر. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- العويد، يوسف عبد الله (2014). واقع لجنة إصلاح ذات البين بإمارة منطقة مكة المكرمة وإسهاماتها الاجتماعية التربوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الفارسي، زهراء عبد الرضا (2011). مستوى التفكير الابتكاري والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية العراقيين في المدارس الأردنية في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- القريوتي، محمد قاسم (2000). السلوك التنظيمي: دراسة السلوك الإنساني الفردي والجماعي في المنظمات المختلفة. ط(3)، عمّان: دار الشروق.
- كرم الدين، ليلى أحمد والبحيري، محمد ومهنا، غادة فاضل محمد (2010). الحكم الخلقي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المراهقين. دراسات الطفولة- مصر، 13(46)، 127- 137.
- محمد، عبد الله محمد (2014). الضغوط المهنية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية والحاجات النفسية لدى معلمي ومعلمات مرحلة الأساس دراسة ميدانية بمحلية الخرطوم بحري ولاية الخرطوم. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.
- محمد، مواهب الرشيد إبراهيم (2011). الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى والدي التلاميذ المعاقين سمعياً: دراسة ميدانية بمعاهد الأمل والسلماني بولاية الخرطوم. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أم درمان الإسلامية.
- محي الدين، أبو عبيدة محمد (2012). بعض السمات الشخصية لطالبات الشهادة العربية بالجامعات السودانية. مجلة آفاق الهجرة- مركز السودان لدراسات الهجرة والتنمية والسكان – الخرطوم، ع(9)، 86- 101.

- المشيخي، غالب محمد (2015). التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلاب الدراسات العليا في برنامج إدارة الأعمال التنفيذي بكلية العلوم الإدارية والمالية بجامعة الطائف. مجلة التربية (جامعة الأزهر) – مصر، ع(165)، 553- 597.
- المنجد في اللغة (2002). ط(39)، بيروت: دار المشرق.
- ميره، أمل كاظم (2017). التلوث النفسيّ وعلاقته بالتوافق الاجتماعي عند طلبة جامعة بغداد. الأستاذ- العراق، ع(220)، 147- 166.
- النعمة، طه والعجيلي، صباح (2005). المدخل إلى علم النفس. بغداد: المجمع العلمي.
- النومس، ابتسام عباس (2011). التطلع للكمال وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في ضوء متغيري النوع والصف الدراسي لدى المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية بدولة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.
- هلايلي، ياسمينة (2016). الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى معلمي المرحلة الابتدائية. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية- المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية- مصر، ع(9)، 51- 77.
- يمينه، زندي (2013). دور بعض سمات الشخصية في إدارة الضغوط النفسية لدى الطلبة المقيمين بالأحياء الجامعية. عالم التربية – مصر، 281- 305

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Apostolou, M. (2016). An evolutionary account of the prevalence of personality traits that impair intimate relationships. Personality and Individual Differences, 94(1), 140- 148.
- Rogoza, R. (2016). Differentiation of the two narcissistic faces in their relations to personality traits and basic values. Personality and Individual Differences, 95(1), 85- 88
- Swiatek, M. (2005). An Empirical Investigation of the Social Coping Strategies Used by Gifted Adolescents. Gifted Child Quarterly, 154- 160.